

حكاية فلسطين | 2. من الحملات الصليبية إلى ظهور الصهيونية

| محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ان ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين -

00:00:00

ابراهيم راح فين يا شباب؟ تلاقيه يجيب الشاي صح. طيب. صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام احنا قلنا العصر الذهبي لبيت المقدس كان في عصرين المماليك والعثمانيين. تماما طيب لو احنا بنبدأ لو تكلمنا في تاريخ فلسطين الحديث فسيكون لدينا يعني بدايتان متوازيتان. تمام - 00:00:20

البداية الاولى هي حديث الضعف الذي حل على الامة الاسلامية وحديث النهضة التي حصلت للغرب والتغير الديني الذي جعل الغرب يكون له مصلحة في انشاء اسرائيل تمام؟ طيب دلوقتي هذا الضعف - 00:00:53

الضعف الذي حل بالامة الاسلامية يمكن ان اه نذكر له فرعين يعني بداية الضعف انتم عارفين الشيخ ابو الحسن الندوي رحمه الله له كتاب جميل جدا اسمه مازا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ كان يقول لحظتان لا يمكن - 00:01:20

لا يمكن تحديدهما بدقة اللحظة الاولى هي لحزة النوم واللحزة الاخرى هي لحزة بداية سقوط الامم يعني ما بتقدرش تحدد امتى اللحظة اللي بدأت تنام فيها نفس الكلام الامم متى اللحظة التي بدأت السقوط فيها؟ فلذلك انا الان ساتكلم عن - 00:01:41

يعني فرعين داخل قصة ضعف الامة بحيس نكون على وعي بهما قبل ان اتكلم عن كيف بدأت النهضة لدى الغربيين بعض العلماء والمؤرخين يرى ان فترة الحروب الصليبية هي الفترة التي يمكن التأريخ بها - 00:02:06

بداية ضعف الامة وبداية نهضة الغرب. ازاى؟ يقول انه الحروب الصليبية لما حصلت على ارضنا فانها خلصت اوروبا من طبقتها العسكرية واتاحت الفرصة للغربيين لعود طبقتهم المدنية تمام؟ بينما حصل العكس لدينا نحن ان الحروب الصليبية دي اجبرت الامة الاسلامية ان تفرز نخبة - 00:02:28

العسكرية لكي تقوم بالواجب الجهادي في صد الصليبيين وبالتالي العسكر هؤلاء قاموا بهذا الواجب خير قيام. وفعلنا كما ذكرنا ان هم حرروا الامة الاسلامية. من الصليبيين ومن المغول وكمان اعدوا فتح البلاد - 00:03:05

لكن حين لم يعد هناك واجب جهادي هؤلاء العسكر حكموا حاكموا البلاد فطبيعة الحكم العسكري انه لا يستطيع استثمار المنجزات الحضارية ببدا يظهر الوجه الاخر السلبي السيء للحكم العسكري. وهو انه حكم غير قادر على مداومة وتطوير وتنمية المنجزات

الحضارية - 00:03:24

فلذلك سنجد انه الدول التي نشأت لدينا بعد الدولة بعد الحملات الصليبية هي دول يغلب عليها الطابع العسكري. يعني الدولة الايوبية عسكرية الدولة المملوكية عسكرية الدولة العثمانية يغلب عليها ايضا الطابع العسكري - 00:03:55

يبقى الحمامات الصليبية بقدر ما خلصت اوروبا من طبقتها العسكرية واتاحت لطبقتها المدنية ان تبرز وتحكم جاءت الينا افرزت لدينا الطبقة العسكرية والطبقة العسكرية قامت بواجبها خير قيام ولكنها لما حكمت بدأت الحضارة - 00:04:17

تتجمد وتتوقف وتنكمش طبعا هذا حصل لدينا على مدى زمني طويل. احنا بنتكلم في حدود ستمئة سنة. حصل على مدى زمني

طويل لانه طبيعة النظام الاسلامي هو يعني النظام الاسلامي يبصنع مجتمعا متوازن القوى. السلطة فيه لا تحتكر كل القوة. وانما

يبقى فيه سلطة قوية - [00:04:38](#)

ويبقى في طبقة علمية قوية من العلماء. وكذلك هناك مساحة كبيرة للشعوب. بس موضوع النظام الاسلامي ده موضوع نخليه على

جنب. يعني ممكن انا تكلمت فيه اكثر من مرة ممكن ترجعوا للقناة على اليوتيوب او للمقالات - [00:05:09](#)

النتيجة التي وصلنا اليها في هذا الموضوع ايه انه العالم الاسلامي بعدما كان عالما فوارا بالنهضة بقى عندنا طبقة عسكرية امسكت

التقدم الحضاري فبقى عندنا علم لا يجد طريقه للتطبيقات - [00:05:27](#)

فبدأنا في التخلف. بينما العلوم التي اخذها الغرب منا سواء من الاندلس او من فترة الحروب الصليبية لان الحروب الصليبية دي نقلت

كثيرا من العلوم. يعني الصليبيين واوروبا اخذت في هذه الفترة كثير من العلوم الاسلامية. وترجموها ودرسوها. وحولوها وهو الهم

الى اسلحة - [00:05:46](#)

فلما وقع الانتصار على المسلمين عبر مراحل متدرجة لكن كانت اللحزة الكبرى او النكبة الكبرى لحزة الحملة الفرنسية ليه لحزة الحملة

الفرنسية نكبة كبرى؟ لانه لأول مرة منذ ان بنيت القاهرة - [00:06:06](#)

يجري احتلالها الناس اللي قاعدين في القاهرة دول من اول ما القاهرة اتعملت من اول ما الفتح الاسلامي دخل ما شافوش احتلال ما

فيش احتلال يعني لذلك الجبرتي يقول عن الحملة الفرنسية - [00:06:29](#)

وتلك السنة النازلة العظمى وعام اختلال الزمن. وتوالي المحن وانعكاس المطبوع وانقلاب الموضوع انه في ناس او في اجانب في

كفار قادرين على احتلال مصر دي حاجة ايه مش متخيلة - [00:06:48](#)

وعشان كده مصر كانت تسمى مصر المحروسة طبعاً يقولون محروسة بالاولياء الصالحين ما ما هو ما حدش ايه ما حدش استطاع ان

يحتل مصر طيب الجبرتي نفسه ينقل في تاريخه ان اباه طبعاً الجبرتي المؤرخ اسمه عبدالرحمن - [00:07:14](#)

ابوه الاكبر منه ابوه يعني اسمه الجبرتي الكبير اسمه حسن الجبرتي ينقل عن ابيه ان ابوه هذا كان عالما في كثير من الامور ومنها

امور التقاطير والكيمياء والفلك وكانت تأتيه طلاب الافرنج يطلبون العلم على يديه - [00:07:35](#)

طيب ازاى يأتي طلاب الافرنج يطلبون العلم على يد شيخ ازهري ومع ذلك دولتهم دولتهم تستطيع ان تغلب دولة المماليك يقول

الجبرتي ولكنهم اخذوا العلم فاخرجوه من القوة الى الفعل - [00:07:59](#)

يعني ايه بمصطلحنا المعاصر؟ يعني خدوا الفكرة وعملوها تطبيقات. عملوه اسلحة. عملوه اجهزة فبقى عندنا العلم موجود في العالم

العربي والاسلامي ولكن الطبقة السياسية الحاكمة طبقة متكلسة طبقة فاسدة غير قادرة على - [00:08:20](#)

تحويل العلم والحضارة اللي موجودة في بلادنا الى اسلحة وتطبيقات واجهزة تمكناها من ان تغلب عدوها تمام؟ فده كده ايه؟ ده

كده فرع من البداية يخبرك كيف انقلبت الاحوال. الفرع الثاني - [00:08:41](#)

الدولة العثمانية طبعاً انا سامحني مرة اخرى لاني مضطر الى الاختصار والموضوع يعني يحتاج الى التفصيل شوفوا يا شباب صلوا

على النبي الدولة الاسلامية كما قلت لكم قائمة على نظام توازن القوى. توازن القوى - [00:09:05](#)

يعني السلطة لا تحتكر كل القوة يعني عكس نزام الدولة الحديثة اللي احنا فيه. الدولة الحديثة النزام اللي احنا فيه ده السلطة

تمتلك كل شيء. تمتلك التحكم في الاموال للتحكم في المناهج التعليمية - [00:09:35](#)

التحكم في وسائل الاعلام التحكم في الاقتصاد. الانسان ما هو الا مجموعة من الاوراق التي تصدرها السلطة. يعني انت بدون السلطة

دي لو انت مش بتتعامل مع السلطة لو ما عندكش بطاقة هوية فانت مش موجود. ما تعرفش تتعلم. ما تعرفش تتجوز ما تعرفش

تدرس. ما تعرفش تشتغل. حتى الدفن ما ينفعش تدفن الا لو - [00:09:49](#)

طلعت لك ايه؟ تصريح دفن وما تعرفش تسافر الا لو عندك جواز سفر تمام؟ السلطة هنا محتكرة مهيمنة على كل تفاصيل الانسان

خلاص؟ حتى كارت البنك اللي في جيبيك ده اللي بتشتري به السلطة قادرة على مراقبة الفلوس جات لك منين؟ انت صرفت الفلوس

فين؟ سحبته من اي مكنة اشتريت بهم ايه - [00:10:09](#)

نزام الدولة الحديثة ده نزام السلطة فيه تحتكر كل مصادر القوة وهي الوحيدة اللي عندها جيش هي الوحيدة اللي عندها شرطة هي الوحيدة اللي عندها استخبارات طيب النزام الاسلامي نزام ضد هذا على طول الخط - [00:10:34](#)

النظام الاسلامي لكي لا يتكون طغيان جعل السلطة مهمتها محدودة وهي ملف الامن والدفاع وما يتعلق بهما يعني نقدر نقول السلطة في الاسلام سلطة تنفيذية. وسلطة تنفيذية محدودة مهمة بملفات الامن والدفاع وما يتعلق بهما - [00:10:53](#)

يعني السلطة تأخذ الزكاة وتأخذ العشور وتأخذ الخراج. ما لهاش حق في حاجة ثاني السلطة تتولى حماية الامة وآآ حماية الثغور وما يتعلق بهما تقيم الامن تنصب القضاة. لكن السلطة لا تتدخل في التعليم - [00:11:21](#)

السلطة لا تتدخل في الاعلام السلطة ما بتنزلش مناهج الناس تدرسها. السلطة لا تتحكم في الاقتصاد لا تحتكر اموال الناس يعني مثلا لو انا دلوقتي بحاول اقرب الصورة دلوقتي احنا بيقول لك ايه انواع السلطات في الدولة الحديثة الناس اللي بتدرس منكم علوم سياسية - [00:11:43](#)

ثلاثة سلطة تشريعية سلطة تنفيذية سلطة قضائية وبعض الناس يحب يضيف سلطة رابعة اللي هي السلطة الاعلامية او الصحافة ويسموها صاحبة الجلالة. سلطة رابعة يعني لو انت تأملت في النظام الاسلامي هتجد الاربع سلطات دول - [00:12:06](#)

واحدة منهم في يد السلطة وثلاثة في يد المجتمع اللي في يد السلطة هو السلطة التنفيذية لكن السلطة التشريعية مين اللي بيقول ده حرام وده حلال وده صح وده غلط؟ العلماء - [00:12:26](#)

تمام؟ طبعا احنا العلماء ما بيشرعوش يعني ما نقدرش نقول للعلماء عندهم سلطة تشريعية لان السلطة التشريعية لله تبارك وتعالى. لكن العلماء هم الذين يفسرون وهم الذين يجتهدون للنوازل وهم الذين يفتون في القضايا والمسائل - [00:12:44](#)

يبقى السلطة التشريعية احنا قلنا عندنا اربع سلطات. السلطة التنفيذية مع السلطة التشريعية مع العلماء تمام؟ السلطة القضائية من الذي يتولاها العلماء برضو طيب السلطة الاعلامية انسى عصر التليفزيون والازاعة. مين اللي مين اللي بيرتقي على المنابر - [00:13:01](#)

ومين اللي بيصلي بالناس؟ ومين اللي بيحضر المجالس العزاء ومجالس الافراح؟ ومين اللي الناس بتروح تستفتيه؟ مين مين في ماسك ودان الناس ودماغ الناس. العلماء صح؟ يبقى ثلاث سلطات مع العلماء وسلطة واحدة مع - [00:13:24](#)

الحكام المفهوم ده لو حد عنده سؤال يسأل عشان الحقة دي هتبقى مهمة طيب هذه التوزيعة هذه التوزيعة بين العلماء وبين الحكام جعلت طبقة الحكام لو كانت قوية فالعلماء ايشا لديهم قوة. طب الحكام لو كانوا ضعفاء؟ العلماء برضو اقوياء. المجتمع قوي - [00:13:45](#)

يعني المجتمع ولذلك تكرر في حضارتنا الاسلامية ان ممكن الدولة تضعف سياسيا وعسكريا لكن تظل ناهضة حضاريا. زي ما حصل في الحملات الصليبية احنا اتهزمننا عسكريا لكن كنا ارقى حضاريا والصليبيين هم اللي تأثروا بنا وتعلموا منا. وكانوا مفتونين ومبهورين بنا - [00:14:14](#)

لان الحضارة حركة الحضارة الاعلام والتعليم والصناعة والزراعة مش مرتبط بالسلطة تمام؟ طيب بدأ الضعف في هذا الملف يحصل مع الدولة العثمانية وبدأ من غلطة غير مقصودة ذروة الدولة العثمانية مين؟ مين اقوى واحد في الدولة العثمانية؟ سليمان سليمان قال - [00:14:36](#)

القانوني لماذا سمي بالقانون جدد قانون الدولة ايه ثاني حط قانون الدولة. رسخه. قانون واحد يعني. قانون واحد. الدولة. ايه الله يفتح عليك الان ده يعني ايه وسع صلاحيات الدولة دي وهنجي لها. الله يفتح عليك. شوفوا يا شباب - [00:15:10](#)

دلوقتي سليمان القانوني القاضي في النزام الاسلامي ليس بينه وبين الله احد يعني القاضي لما بيقضي في مسألة ما حدش بيجي يقول له انت لماذا قضيت في هذه المسألة بكذا - [00:15:41](#)

استقلال القضاء. زي ما دلوقتي القاضي في النظام الوضعي المفروض انه ما حدش بيقول له ايه؟ لماذا قضيت في هذا الموضوع؟ بكذا يبقى القاضي الاسلامي في النقطة دي ساوى القاضي العلماني. صح - [00:15:57](#)

ولكن من المهم القاضي في الدولة الاسلامية لم يتكون في اروقة الدولة القاضي في الدولة الاسلامية لم يتكون في اروقة الدولة.

تعالوا نشوف اي قاضي في الدولة الاسلامية هتبقى مسيرته ازاى؟ خرج - [00:16:13](#)

ولد تعلم في الكتاب وبعد الكتاب تعلم في مدرسة المشايخ او على ايد شيخ تبحر في المذهب الحنفي لا المالكي ولا الشافعي على

حسب المكان اللي هو فيه. اشتهر علمه فجاءت الدولة طلبت منه ان تكون قاضيا. فاذا هو - [00:16:33](#)

صار قاضيا يعني عينته في وظيفة القضاء. لكن تكوينه تشكيل الفكر ما عداش خالص على الدولة هو الرجل خد القضاء او خد

الفتاوى او خد المسائل خد التعليم عند مين؟ عند المشايخ - [00:16:53](#)

فاذا هو ما لهوش اي علاقة بالدولة الا القرار الذي اخرجته الدولة في انه ده يبقى قاضي المنطقة الفلانية لكن القاضي العلماني او

القاضي المعاصر ده واحد درجة في عش الدولة الدولة كده خدته من ايام ما كان عيل صغير ربته في اروقته. ده واحد طلع دخل

مدرسة - [00:17:14](#)

عملتها الدولة. درس مناهج حددتها الدولة وبعدين تعلم في كلية الحقوق التي صنعتها الدولة وزرعت مناهجها الدولة طلع منها لقي

قانون منزله الدولة كان عليه ان يحفظه وتدرج في خاتم القضاء من خلال سلسلة صنعتها الدولة ورضيت عنها الدولة وبقي قاضي -

[00:17:39](#)

بقرار من الدولة يبقى القاضي المعاصر او القاضي العلماني او القاضي في الدولة الحديثة بيسموه القاضي الدولي لذلك من ابرز

الفوارق بين القضاة المسلمين والقضاة العلمانيين ان القاضي المسلم اكثر انحيازا وتشربا - [00:18:08](#)

تعاطفا مع الشعب لكن القاضي العلماني اكثر تشكلا وانحيازا وتعاطفا مع الدولة دولتي طيب احنا بقى التحويلة دي حصلت معنا ازاى؟

حصلت مع السلطان سليمان القانوني. زي ما بقول لكم بغلطة غير مقصودة - [00:18:31](#)

شيخ سليمان القانوني قصدي السلطان سليمان القانوني لاحز لاحظ انه قد متفاوت الاحكام في المسألة الواحدة من قاضي الى الثاني

احنا دلوقتي قلنا ايه؟ القاضي ده ليس بينه وبين الله احد. والدولة ما علمتهوش حاجة والدولة مش منزلة له قانون. هو هو بيقضي

بما وجده في - [00:18:53](#)

في كتب المذهب فالدولة مش منزلة له قانون هو بيقضي بالذي ايه؟ قرأه من العلم فوارد جدا واحد متخاف مع مراته ولا واحد

ضرب مراته تمام؟ فذهبوا للقاضي بتاع بورصة حكم عليه بحاجة اول ما - [00:19:20](#)

للقاضي بتاع ادنا حكم عليه بحاجة ثانية ووارد جدا يبقى برضو فيه فساد لدى القضاة. ما احنا قضاة بشر. انا مش بتكلم عن ملائكة

يعني السلطان سليمان رأى ان هو يحاول ان يعالج هذا الفساد - [00:19:41](#)

فبدل ما يبقى فيه تفاوت الاحكام في نفس القضية راح قال لأ كده ما ينفعش احنا نحاول نحاصر فساد القضاة بان احنا نأتي بشيخ

الاسلام الشيخ ابو السعود افندي ونعمل قانون واحد - [00:20:00](#)

قانون شرعي مستقى من الشريعة الاسلامية من كتب المذهب. بس بدل ما القاضي مسلا ده ضعيف في الفقه مش عارف الرأي

الصحيح او القاضي ده بياخد رشوة والقاضي ده ما بياخد رشوة - [00:20:19](#)

احنا نعمل قانون موحد بحيس ينزل على القضاة بحيس القضاة لا متفاوت احكامهم. ازاى نفس القضية الاقي واحد فيها متغرم خمسة

ليرة وواحد فيها متغرم خمسين الف ليرة الدافع حسن النية حسنة. والمسألة تبدو منطقية. صح؟ ما حدش يعترض على الكلام ده.

فبالفعل جاء - [00:20:29](#)

شيخ ابو السعود افندي وضعوا قانون مستقى من كتب الفقه المذهبي والزموا به القضاة الغلطة غير المقصودة دي كان لها اثار خطيرة

جدا جدا نقعد نقول جدا كده للصبح - [00:20:54](#)

على الاحوال الاسلامية. ليه اولا القانون الموحد اضعف الملك الاجتهادي عند القضاة القاضي بدل ما كان يتبحر في كتب المذهب.

ويطلع على الاقوال ويجتهد في القضية التي امامه بقى دلوقتي واجب عليه يعمل ايه؟ يقرأ الكتاب اللي نازل من الدولة - [00:21:12](#)

تمام طيب انتم عارفين انه ما فيش نص يشمل كل احوال البشر. البشر نوازلهم وحوادثهم كثيرة. فبدل ما القاضي يجتهد في انه

يحل المشكلة دي باقوال متعددة داخل المذهب او خارج المذهب القاضي بقى غير قادر على مجاوزة النص اللي مكتوب - [00:21:47](#) في القانون اللي نازل من الدولة الوضع الخطير هنا يا جماعة الخير انه بدل ما القضاة والدولة او بدل ما العلماء والحكام كانوا انداد الخطوة دي عملت ايه ؟ تبع. دخلت الحكام فوق القضاة - [00:22:11](#)

ودخلت العلماء تحت الدولة لانه طالما الدولة ستنجح قانونا يبقى الدولة هتعمل مدارس لتعليم هذا القانون. وهيبدا القاضي ما ييقاش منصب مستقل هيبدا القاضي يبقى ايه تحت الدولة. حصل الخلل بين العلماء والحكام من بعد ما كانوا انداد - [00:22:32](#) وحصل خلل ثاني في المسائل نفسها في كتاب على فكرة ايضا لطيف لمن يحب ان يتوسع فيكم اسمه المرأة المرأة والطلاق زواج في التراث الاسلامي كتبوه مؤرخين علمانيين وقدم له مؤرخ علماني. طبعا - [00:22:55](#)

حررته الدكتورة اميرة سنبل مؤرخة مصرية معروفة وكذلك قدم لها الدكتور رؤوف عباس مؤرخ مصري معروف. علمانيين برضه مش مسلمين مش اسلاميين يعني وحتى امير السنبل مش محجة يعني اصلا اه - [00:23:16](#) فكان يقول انه من اشد يعني الامور التي تضررت بها المرأة هو هذا التقنين للشريعة من اشد الامور التي تضررت بها المرأة هو التقنين للشريعة. ليه لانه اللي بيكتب القانون انحاز الى قول واحد رأى انه الافضل - [00:23:31](#)

فانزله في القانون فبقى القاضي ملزم بتطبيقه لو انت شفت الحادثة فيها واحد اتنين ثلاثة يبقى لازم تحكم بالحكم الفلاني طيب احيانا القاضي قبل ذلك قبل ان ينزل له قانون - [00:23:57](#) القاضي بينظر في المسألة اللي فيها امرأة ورجل وطلاق واولاد ويقدر المصلحة فيختار القول المناسب في مذهبه او حتى يختار قولاً من خارج المذهب لانه دلوقتي هو ايه بيعمل عملية اجتهاد - [00:24:14](#)

لكن اول ما صار عنده قانون حتى لو كان القانون ده يضر بالمرأة ويضر بالاطفال او يضر بالرجل او يضر بالاطفال يعني ايا ما كان هو ملزم ايه ؟ يحكم به - [00:24:32](#)

طيب هيقول لي ده خلانا ضعفاء ازاى ؟ خلانا ضعفاء في انه بدأت السلطة الدولة العثمانية تدريجيا تدريجيا تتحول الى دولة مركزية تحتكر القوة وكل مكونات الدولة تبقى جزء من هذه الدولة موزفين عند الدولة مش مستقلين عنها كما كان - [00:24:47](#) وحقيقة هذا اخطر ما حصل في الدولة العثمانية وعلشان كده الدولة الاموية لما سقطت كان هناك عباسيين العباسيين سقطوا كان هناك ممالك الممالك سقطوا كان هناك عثمانيين العثمانيين لما سقطوا - [00:25:11](#)

في حد لان الدولة ومركزيتها قضت على كل القوى الاخرى التي كان يمكن ان تمثل بديلا يعني مسلا حاجة بسيطة جدا الدولة العثمانية اصلها كانت تحب المركز. يعني مسلا احنا عندنا في مصر - [00:25:28](#)

ما كانش عندنا حاجة حد اسمه شيخ الازهر شيخ الازهر ده منصب اتعمل في الدولة العثمانية طب لما اتعمل شيخ الازهر في الدولة العثمانية بدل ان كان يسود المشايخ الرجل الذي يسودهم بعلمه وبهيبته وبجاهه - [00:25:45](#) صار يسودهم بقرار طالع من الدولة انه ده نعينه شيخا للازهر طيب لما بقى الدولة هي اللي بتحدد مين الشيخ ؟ يحصل تنافس بين المشايخ على هذا المنصب. ولما يحصل تنافس يفوز فيه - [00:26:04](#)

اكثر الناس ادراكا لفنون لفنون الوصول حتى لو لم يكن اعلمهم ولا اتقاهم. فبس الدولة هنا لما عملت شيخ الازهر مسكت كيان العلماء اللي هو ما كانش ممسوك ده ما حدش عارف يمسكه. مسكته من ايه ؟ من من راسه كده من شيخ الازهر - [00:26:23](#) وهكذا في بقية المؤسسات فبالتالي لما لما الدولة العثمانية دخلت في المركز وسقطت لم يكن لها بديل والامر الاله هو الدولة العثمانية دي لما لما دخلت في المركز صارت كل القوى يعني صار الجيش العظيم هو جيش - [00:26:43](#)

دولة فازا هزم جيش الدولة زي ما دلوقتي بيحصل في عالمنا الحديث احنا زمان في عالمنا الاسلامي لما جيش الدولة يسقط تبدأ مقاومة شعبية لكن دلوقتي لو جيش الدولة سقط - [00:27:05](#)

هو اصلا ما حدش معه حاجة عشان ايه عشان يقاتل بها ولا يقاوم بها لما تحتل عاصمة الدولة ما كانش ده ازمة شديدة في ذلك الوقت. تبدأ الاطراف تفرز عاصمة بديلة او تفرز حركة مقاومة بديلة. لكن دلوقتي اذا - [00:27:20](#)

احتلت العاصمة. انتهى فبالتالي يا جماعة الخير كانت بداية الضعف وتغير النظام الاسلامي من الدولة العثمانية. طيب لما بدأت الدولة العثمانية تهزم بدأ سلاطينها يبحثون لماذا هزمنا زي اي امة بتهزم؟ يبحثون لماذا هزمنا؟ والمغلوب مولع بالاقتداء بالغالب. فبدأت الدولة العثمانية - [00:27:36](#)

هي تدخل في التغريب تأتي بمدرسين عسكريين من المانيا من فرنسا من سويسرا من انجلترا لكي يدربون جيشها وتفكك جيشها القديم اللي هو الجيش القائم على المعايير والقيم الاسلامية. وطبعاً حصل فيه فساد. يعني انا مش بقول يعني لازم نبقي - [00:28:06](#) حاضرين واحنا بنتكلم انه هذا الفساد حل بطريقة خاطئة. يعني بدل ما نحله بدل ما نحل المشكلات من ديننا ومن حضارتنا بدأنا نحل هذه المشكلات اتباعاً لمين؟ للغرب. وطبيعي الحل اللي بينفع في الغرب ليس هو الحل الذي - [00:28:28](#) يصلح عندنا فحتى بعد ما الدولة العثمانية بدأت في تحديث وحدثت ومركزة الدولة وبدأت في اصلاح الجيش على الطريقة الغربية. برضو هزائمها لم استمرت الهزائم لكن استمرت الهزائم وبدأ التغلغل الغربي في بلادنا - [00:28:47](#) فمن التغلغل الغربي في بلادنا بدأت زي ما قلنا كده الحملة الفرنسية كانت اول اللحظات القاضية وبعدها الفرنسي سم الاحتلال الانجليزي للمغرب العربي ولمصر. ثم بعد ذلك للشام لم تستطع الامة الاسلامية ان تفرز بديلاً للدولة العثمانية الاخذة في الضعف -

[00:29:10](#)

علشان متوهوش مني انا لغاية دلوقتي بحكي في فرعين لقصة سقوطنا. الفرع الاول زي ما قلت لكم الحكم العسكري اللي هو جمود الحضارة ولم يستفد من المنجزات الحضارية. في مقابل النهضة التي حصلت في الغرب - [00:29:40](#) والفرع الثاني انه احنا كنزام اسلامي بدأ النزام الاسلامي يضعف ويضمحل لانه الدولة اخزت اجراءات بدأت بغلطة غير مقصودة لكن انتهت اسئلة احتكار السلطة ومركزة القوة. وبالتالي لما سقطت الدولة لم يكن لدينا بديل ولا قدرة على المقاومة. طيب نروح للغرب -

[00:29:55](#)

الغربيين كما ذكرنا استفادوا من المنجزات والعلوم الاسلامية بدأوا يصنعوا اسلحة تقدموا ثم حصل عندهم امر مهم خلاف ديني وهو الخلاف الكاثوليكي البروتستانتي اللي يهمننا الان في قصة الخلاف الكاثوليكي البروتستانتي ده - [00:30:16](#) طلع واحد اسمه مارتن لوثر تسمعوا عنه حد يسمعوا عنه؟ مارتن لوثر اه قس الماني مارتن لوثر لا مش مارتن لوثر كينج ده ده الامريكي المعاصر انا بتكلم على القديم اللي هو في العصور الوسطى الف وخمسمية وشوية. مارتن لوسر ده قس الماني - [00:30:38](#) شاف ان القساوسة يعني عمالين ينصبوا على الناس واخدين فلوس وعارفين اسرار الناس بموضوع كرسي الاعتراف. اي حد عايز زنه يتغفر يجي يحكي للبابا والبابا يقول له ايه غفرت لك ومغفور لك بس ما بتعملش كده ثاني - [00:30:57](#) او بيبيعوا قطع الجنة فيما يسمى صكوك الغفران فمرة لوثر ده عمل حركة بين قوسين كده تصحيحية وقال بصوا يا جماعة ما فيش حاجة اسمها قساوسة ما فيش حاجة اسمها طبقة آآ رجال الدين - [00:31:18](#)

وقراءة الانجيل حق لكل الناس المهم يعني بدأ يدخل الى مضادة الدين الكاثوليكي الذي كان موجودا. ومن ضمن مضادته للدين الكاثوليكي الموضوع اللي يهمننا دلوقتي هو معاداة اليهود هو دلوقتي واخذ خط ايه؟ اي حاجة الكاثوليك بيقلولوا عليها يمين احنا هنقول شمال. طب اي حاجة قالوا عليها شمال؟ احنا هنقول يمين - [00:31:36](#)

طب هم بيقلولوا اليهود وحشين وقتلوا الرب احنا بنقول اليهود حلوين. ده الرب ولد يهوديا وله كتاب بهذا العنوان الرب اللي هو المسيح ولد ولد ايه؟ لانه المسيح من نسل احد اسباط موسى عليه السلام - [00:32:07](#)

فموسى وبنو اسرائيل كانت ديانتهم ايه قبل المسيح؟ يهودية. فاليهود دول حبايبنا وحلوين وآآ ممتازين. ده الرب ولد يهوديا. فهنا بدأت البروتستنتية البروتستنتية ده فرع ديني كده هو الذي ولد فيما بعد بناء على هذا المبدأ الصهيونية المسيحية - [00:32:30](#)

اللي هي المسيحية التي ترى انه اليهود هم قوم يجب ان احنا ايه نراعيهم وندعمهم ونحوطهم وفيها فرع يقول بانه اليهود لكي ينزل المسيح عيسى ابن مريم لابد ان يتمكن اليهود - [00:32:56](#)

وينزل مسيحهم الدجال حتى ينزل المسيح ابن مريم ليقول المسيح الدجال يبقى هنا حصل التقاء. اما فكري واما فكري مصلحي في

انه لابد ان تكون لليهود دولة وقوة اما لان هم اصلا يعني الكاثوليك دول شوها صورتهم. واما انه وجود دولة لليهود ضرورة -

[00:33:16](#)

المذهب البروتستانتي ده مذهب تلقفه بعض الملوك بالزات في انجلترا وبعدين في امريكا وبعدين في هولندا. طب ليه تلقفوه والله قصص بعضها يضحك وبعضها يبكي تمام؟ في واحد مسلا ملك جورج الثامن في انجلترا - [00:33:45](#)

عايز يطلق مراته بابا يقول له مطلق ايه مراتك ما فيش طلاق ما حله ما عقده الرب لا يحله الا الرب. يقول له طب والله لا انا سايب الكاثوليكية دي ورايح للبروتستانتية. انتم مش عندكم جواز ده - [00:34:11](#)

طلاق وعندنا جواز. وبالفعل يعني حصل يعني آآ بريطانيا غيرت مذهبها مرتين ثلاثة بهذا المعنى. عشان الملك يتمكن من الزواج ممن يحب او يتمكن من تطليق من كره تمام طيب احيانا - [00:34:23](#)

قد يتخذ الملك او الامير المذهب ضمن جزء من صراعه مع ملك اخر في دولة اخرى. يعني انت علشان الصراع يتعمق والناس تتقاتل بجد وتنفصل عن البابا اللي هو واقف في ضد مصالح الملك فالملك بينشر المذهب البروتستانتي وبيجيب قساوسة - [00:34:44](#)

قسطنط ويدعو للبروتستانتية فيبقى الصراع صراع حقيقي مع البابا ومع الدولة الاخرى. يعني دلوقتي فرنسا كاثوليكية بل معقل الكاثوليكية اي حد داخل في صراع حقيقي مع فرنسا من مصلحته انه يعتنقها - [00:35:06](#)

الكاثوليك البورتسونتية خصوصا لو فيها جواز وطلاق. صح؟ ولذلك كنت تجد الدول التي كانت تعادي فرنسا او تعادي البابوية في خضم صراعات سياسية اعتنقت البروتستانتين اهمهم في قصتنا دي انجلترا وبعدها هولندا لكن انجلترا دي هي التي ستلد فيما بعد امريكا - [00:35:23](#)

طيب البروتستانتية كما قلنا اللي يهمننا من قصتها دلوقتي في موضوعنا ده هو انها ذات عطف وحذب ورعاية لليهود تمام؟ فوجد اليهود بهم ما قال الله تبارك وتعالى عنه حبل الناس - [00:35:48](#)

انتم عارفين الاية ضربت عليهم الذلة اينما تقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس فاليهود بعدما كانوا طوال التاريخ الاوروبي مضطهدين في اوروبا. قال تعالى وقطعناهم في الارض امما. وقال تعالى واذا تأذنوا - [00:36:10](#)

ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب اليهود فعلا كانوا مضطهدين اضطهاد فظيع في اوروبا بل احيانا كان اليهود بيتعمل عليهم حفلات سنوية. يعني في عيد صلب المسيح نقعد نبكي على المسيح اللي اتصلب - [00:36:29](#)

واحد فقرات الحفل او البكاء يعني ان احنا نجيب اكبر حاخامات اليهود نضربه ايه؟ نضربه قلم. باعتبار ان اليهود هم الذين قتلوا المسيح ومرة من المرات الملك كان متدين فارتدى قفازا من حديد. فلما ضرب حاخام اليهود آآ طار منها رأسه - [00:36:48](#)

لما اليهود وجدوا البروتستانتية فيها مساحة لكي يتنفسوا ووضاعهم تتغير وبعدين حصل في اوروبا تطورات اخرى ادت الى الثورة الفرنسية والى انقسام الى الدولة الامة بدأ اليهود ينتعشوا يأخذوا وضعا ماليا - [00:37:12](#)

وضعا اجتماعيا والوضع المالي مع الوضع الاجتماعي ينتج فيما بعد وضع سياسي الوضع المالي لما يبقى فيه اغنياء دلوقتي المال يؤدي الى نفوذ اجتماعي. ده طبيعي. رأيت الناس قد مالوا الى من عنده المال. تمام؟ ومن لا عنده مال فانه الناس - [00:37:33](#)

يمشي الفقير وكل شيء ضده. والناس تغلق دونه ابوابها. وتراه منبوذا وليس بمذنب. ويرى العداوة لا ترى اسبابها. الطبيعي يعني ان النفوذ المالي بيعمل نفوذ اجتماعي. النفوس الاجتماعي لما يترسخ يعمل وضع سياسي - [00:37:53](#)

طيب يبقى هذا المسار توافق مع مسار ان احنا حلينا مشكلة اوروبا بالقومية اللي احنا قلناها في اول المحاضرة فبقى عندنا الدولة الامة الدولة الامة هنا مين هنا الالمان هنا الطاليان هنا آآ الاسبان - [00:38:16](#)

وفي اضطهاد في بقايا يعني المناطق مسل روسيا مثلا. روسيا كانت لسه قيصرية ارتوذكسية وكان اليهود فيها فعلا في وضع مزري يعني محطوطيين في حظائر بهائم. ويمنعوا احيانا من الخروج من البلدان. ولو قرأتم - [00:38:37](#)

المؤسسين لاسرائيل بالزات الناس اللي جت من اوكرانيا والناس اللي جت من النواحي الروسية دي. يعني عايشين حالة من الخوف والرعب يعني على فكرة مذكرات شارون منشورة ومذكرات جولددام اير منشورة يعني قصدي اقول كل القيادات الذين اللي هم اسسوا

كانوا من هذه الناحية يحدثونكم عن الالهوال التي كانوا يعيشونها هنا ظهر هرتزل الشخص المشهور الذي يعتبر مؤسس اسرائيل ظهر وهو يحمل فكرة تقول الاتي انه انا طبعا بختصر دلوقتي الكلمة اللي هقولها دي مش كلمة هيرتزل لكن فكرته تعبر عنها - 00:39:16
ان كل قوم صار لهم دولة الا اليهود اليهود قوم ليست لهم دولة. ولا يمكن ان يعتدل هذا الحال الا لو عملنا للقوم دول طيب طبعا هرتزل عارف ان الملوك الاوروبيين اللي قطعوا بعض ومسحوا بعض - 00:39:49

علشان حدود الدول اكيد يعني مش هيسيبوا له حطة في اوروبا. ولا ايه حرب المئة عام وحرب الثلاثين عام وحرب السبع اعوام الهيصبة التي ملأت اوروبا دي اكيد ما حدش هيسيب له ايه - 00:40:14
مش هيسيب له حطة يعني فقال لهم انتم ايه رأيكم احنا نعمل دولة طبعا هو هيرتزل في الاول كان عايز يعمل دولة في اي مكان لانناز اليهود. بعدين اكتشف انه اليهود مش هيتجاوبوا ولا هينفعلوا - 00:40:30
ولا هيساعده الا لو كانت الدولة في فلسطين. ما ارض المعاد واه كل سنة بيسلم اليهودي على اخوه الثاني يقول له السنة الجاية في اورشليم ايقن ان اليهود لن يتجاوبوا مع مشروع لا يقربهم الى فلسطين. ده مشروع عقائدي يعني في المقام الاول؟ طبعا هو نفسه كواحد - 00:40:48

كان في البداية عنده احتمالات. سم وجد انه لا هيلاقى تبرعات ولا هيلاقى ناس مستعدة تناضل وتقاتل وتسبب اوطانها وتروح لفلسطين الا والمشروع تنزل اوطانها وتروح للبلد وعود يعني الا لو البلد الموعود ده هو ايه - 00:41:09
فلسطين بل بعضهم كان شايف ان هرتزل ده مؤامرة على اليهودية لان احنا اليهود في اوروبا الان تنفسوا وخرجوا من زمن الاضطهاد وبقي وخذنا وضع سياسي ومالي واجتماعي فاي حد هيحاول يخرجنا من اوروبا فدي مؤامرة اوروبية مسيحية على الشعب اليهودي - 00:41:27

والطوائف الدينية اليهودية كانت ترفض فكرة انشاء الدولة وتراها مؤامرة عمل ايه قدم مشروع دولة اسرائيل الغربيين على اساس ان يكون قاعدة استعمارية متقدمة في بلاد المسلمين نسيبنا من الدين ونتكلم ايه؟ سياسة ومصالح. طبعا اوروبا كان فيها متدينين. والمتدين في المسؤولين الاوروبيين نكلمه برضه من - 00:41:50

الدين عادي. بس في النهاية حتى السياسي الاوروبي المتدين لابد له من غطاء مصلحي لكي يستطيع ترويج مشروعه تمام فالفكرة الاساسية عند هيرتزل نقدر نقول انها جملتين الجملة الاولى ارض بلا شعب لشعب بلا ارض - 00:42:25
هي كلمة زانجويل بس ده فعلا ملخص هي ارتزال. والجملة الثانية هذه الدولة ستكون جزءا من الغرب قاعدة عسكرية استعمارية متقدمة يعني جدار حديدي يحمي المصالح الغربية يبقى هنا ولذلك يا شباب هتلاقوا هنا في الموضوع ده خلاف. ناس تقول لك اليهود هم الذين استغلوا اوروبا لمشروعهم - 00:42:55

اليهود هم اللي استغلوا الغرب. وناس تقول لك الغرب هم اللي استغلوا اليهود لمشروعه كل واحد استغل الثاني بس انا رأيي واميل الى ذلك ان الغرب هو دائما اليد العليا - 00:43:26

الغرب هو اليد العليا وهو الذي استخدم اليهود في مشروعه. حقق بذلك جملة من المصالح تخلص من اليهود الذي الذين عنده اشغل للعالم الاسلامي بعدو ليس من ابنائه يعني بدل ما الغرب يأتي بجيوشه واساطيله وينشئ قواعد عسكرية ويبقى اسمه محتل. ادينا عندنا ايه؟ يهود - 00:43:43

يعني ندعمهم بالمال ندعمهم بالسلاح ندعمهم بالتقنية بس في الاخر الخسارة الحقيقية واقعة على من؟ على اليهود. ووجدت لذلك سندا في قول الله تعالى وجاعلوا الذين اتبعوك يعني يا عيسى فوق الذين كفروا الى يوم القيامة - 00:44:07

فلذلك اليهود لم يكونوا ابدأ اعلى شأنًا من المسيحيين. سواني بس طيب لكن الحقيقة هيرتزل يا جماعة كان هو الخطوة الثانية من المشروع. ولم يكن هو الخطوة الاولى. الخطوة الاولى - 00:44:24

حقيقة خطوة مجهولة نادر جدا من يتكلم عنها نعم؟ مؤتمر من الف اه هرتز انعقد مؤتمره هرتز اصدر كتابه الدولة اليهودية الف تنمية

سنة وتسعين واقام مؤتمره المؤتمر الصهيوني الاول في بازل في سويسرا الف تنمية سبعة وتسعين - 00:44:45

لكن الخطوة الاولى التي نادرا ما يتكلم احد عنها هي خطوة الاحتلال المصري للشام. طبعا انا ارفض ان هو يسمى احتلال مصري للشام هو احتلال محمد علي للشام العشر سنوات الفاصلة الخطرة - 00:45:10

من الف تنمية واحد وتلاتين الى الف تنمية واربعين. لا يكاد يتكلم احد عنها. احنا متفقين احنا ايه؟ تخلصنا من فيروس القومية في الياه؟ في اول ربع ساعة من المحاضرة الاولى. فمحمد علي ده مش تبعنا يا جماعة. ده ما انا مش تبعنا والله - 00:45:27

ودايما يسمى في كتب الاحتلال البصري للشام والحكم المصري للشام. واحنا والله غلبة محمد علي طحننا احنا كمصريين زي ما طحن الشاميين لكن على الاقل الشاميين وجدوا من ينتصر يعني ينتصر لهم منه ويطرده لكن المصريين - 00:45:47

لم يجدوا فاحنا محمد علي لغاية دلوقتي عندنا اشبه بالصنم في مصر. محمد علي في مصر كده زي اتاتورك في تركيا زي الخميني في ايران زي عبدالعزيز في وفي السعودية مؤسس مصر الحديثة. اي حد رايح يتكلم عن محمد علي يبقى ايه؟ يبقى بيلعب في

يبقى مش وطني. رغم - 00:46:07

ونقول لهم يا جماعة مش مصري طب ما هو اصلا مش مصري ده واحد البان يعني. يقول لك ولكنه يستحق الجنسية المصرية بما احده. انت الجنسية دي منحة التعطية لمن اراد - 00:46:29

تمام؟ طيب بس قبل ما اروح لمحمد علي كان في سؤال هنا وفي سؤال هناك. بالنسبة للسينما القانونية المسئول عن كل حاجة بتحصل في الدولة كان ايه الحل اللي كان ممكن يتخذه - 00:46:39

عشان آآ طبعا انا ارجع الى التأكيد على انه ظني بالشئ ظني بالسلطان سليمان القانوني وبالشئ ابو سعود افندي انه هذه هم ظنوها خطوة تنظيمية يعني لم يكونوا يظنون انها خطوة ايه تؤدي الى هذه المآلات. لان برضه مآلات الخطوة دي جاءت يعني على

مدى قرون يعني - 00:46:59

تمام؟ لكن لو انت بتسألني ما هو ما هو الحل؟ طبعا آآ يعني مش دايما المحاضر بيبقى عنده الحل لكل تفصيل. لكن انا متصور انه يعني فساد القضاة لا يحل بقرار المحكمة وقرار الدولة - 00:47:29

وانما يحل بوجود الرقابة الشعبية والاهلية والعلمية على القضاة يعني احنا دلوقتي اصل احنا ما اكتشفناش ان في قضاة فاسدين النهاردة. يعني سليمان القانوني ده ده مات سنة تسعمية ستة وستين هجرية - 00:47:48

يعني احنا عندنا تسعميت سنة من التجربة مش اول مرة ناخذ بالناس ان في قضاة فاسدين الدولة الاسلامية ظلت تحل هذه المشكلة من خلال ان السلطان لا يعين الا القاضي المشتهر بامانته. وكذلك اذا تعددت - 00:48:05

شكوى من القاضي يمكن له ان يعزله. لكن ان انت تروح واخذ كل مجال القضاء وربطه بقانون ينزل من الدولة فده تغيير هيكل.

وتغيير بنيوي كلهم طلبة جامعيين يعني التغيير الهيكلي والبنوي هذا اخطر التغييرات لانه بيغير طبيعة النظام. تمام - 00:48:21

تفضل اه الصوت مش سامع اعلى شوية بس. يعني التعليم انه لمن حكيت انه مم وبالنسبة للقرآن حتى هو الموضوع بالعكس تماما وموجود حاليا انه اليهود هلا حاليا حالة من اعادة حتى هو لما بالدورات المحررة هلا اه بتحكي القوة الرئيسية - 00:48:43

يعني ايه؟ اتوقع كل جانب انه اليهود شايفين شوفوا يعني يحكموا العالم وعلى هذا اساسهم ما حتستغلوا اوروبا يعني اوروبا لو ما سمعناين كلامنا او ما مقلدين تقليد حتى المسيحية متى تسأل يا ماما - 00:49:30

طيب انا انا موافق على هذا الكلام اللي انت قلتيه بس انا بقول يعني انا بقول ممكن الناس تبقى شايف ان اليهود استغلوا الغربيين وده كلامك. ماشي وممكن ناس تبقى شايف ان الغربيين استغلوا اليهود - 00:49:56

ما هي حقيقة الامر؟ حقيقة الامر مين اللي استغل مين ما اراه انه حقيقة الامر ان الغربيين هم اللي استغلوا اليهود. باكثر مما استغل اليهود الغربيين. لانه موازين القوى لم يكن اليهود ابد اقوى من الغربيين - 00:50:15

يعني لو لم تتفق مصلحة اليهود مع مصلحة الغربيين ما كانش ممكن اسرائيل تقوم نعم الغربيين بريطانيا اولا ثم امريكا. حتى فرنسا كانت معارضة هي وجود فور وجود اليهود الفرنسية. بس هي معقدة. معارضة كانت - 00:50:37

يعني مش معارضة بالمعنى الجذري هو داخل النفوذ الصراع ايوة الصراع الفرنسي البريطاني تمام؟ فانا مفهوم يعني القصد هنا انه هاتان الرغبتان توافقتا لكن من اليد العليا في توافق هاتين الرغبتين - [00:50:56](#)

هو يد الغربيين والصليبيين تمام طيب جاي كار. اجهز الفكرة اللي عرفت انه اليهودية اللي استغلوا الغربيين بكل مجال سواء من اوروبا ولا بفرنسا ولا ماشي ما انا يا جماعة - [00:51:18](#)

الخير انا بقول لكم الرأيين موجودين فعلا. ايوة انا بقول انت لو نظرت للامر من جهة الغربيين يعني دلوقتي مثلا امبارح امبارح لما او اول امبارح صلوا على النبي طيب. اول امبارح لما صدر قانون يعيد - [00:51:37](#)

تعريف السامية في امريكا تمام؟ بعض المعلقين الامريكان حتى من الشعب قالوا بصريح العبارة قالوا ايه ده؟ نحن هكذا في الولايات المتحدة الاسرائيلية. لما الجهاز الامريكي يتحرك لكي يعيد تعريف السامية علشان يجرم حركة اعتصامات الطلاب. يبقى كده وكأن الغرب هو اللي بيخدم - [00:51:57](#)

اسرائيل يعني انا اتفق ووافق على انه بعض الناس قد تظن هذا هو ما حصل فعلا لكن حينما نأتي الى التحليل انا بقول لك الموضوع لو نظرت اليه من هذه الوجة يكن عندك دلائل ومن هذه الوجة يكن عندك دلائل. لكن حين - [00:52:24](#)

في حقيقة هذه الدلائل فالنتيجة التي نصل اليها من وجهة نظري هو انه الغربيين هم الذين كانوا الاعلى يدا. لانه حتى ترامب وحتى بيض هم بانفسهم قالوا يعني قالوا تخيل اللوا لم تكن اسرائيل موجودة. كم كنا سننفق من الاموال - [00:52:47](#)

قوات على الجيوش للسيطرة على الشرق الاوسط فهو لانه لدى الساسة الامريكان مصلحة في بقاء اسرائيل كما هي فهو يعني يدعم اسرائيل ويغير قانونه خدمة لاسرائيل لكن مش خدمة لاسرائيل في ذاتها لانه بيحب اليهود. ولكن خدمة لمصلحته الاستعمارية -

[00:53:07](#)

وحتى لفكرته الدينية التي تستلزم وجود وبقاء هذا الكيان تمام طيب نيجي للخطوة الاولى المجهولة التي لا يكاد احد يتكلم عنها وهي فترة محمد علي حصلت الحملة الفرنسية على مصر. تمام - [00:53:31](#)

الحملة الفرنسية صحيح كانت ضربة غربية للعالم الاسلامي لكنها ايضا كانت اختلالا في موازين التنافس الغربية بين الانجليز والفرنسيين لانه فرنسا اذا سيطرت على مصر فتسيطر على الطريق التجاري بين الهند اللي هي تحت الاحتلال البريطاني - [00:53:55](#) وبين لندن فرنسا موجودة في النص وطبعا الهند بمواردها الهائلة. كانوا يسمونها درة التاج البريطاني فتعاون الانجليز والعثمانيين على طرد الفرنسيين من مصر العثمانيين ارسلاو قطعة من الجيش فرقة من هذه الجيش كان يقودها القائد الباني محمد علي -

[00:54:19](#)

محمد علي وصل مصر هو اتنين وتلاتين سنة تمام على كل ما كرهننا محمد علي وابغضنا محمد علي الا ان محمد علي كان داهية من الدواهي شخص شديد الزكاء. شديد الطموح - [00:54:49](#)

آآ يعني قوي السياسة شديد البراعة اتنين وتلاتين سنة وعرف ينسج علاقات داخلية وخارجية جعلته يتولى حكم مصر حاجة ما كانش يحلم بها يعني يعني حكم مصري يا جماعة في الدولة العثمانية حاجة بيحلم بها الوزير القوي الصدر الاعظم - [00:55:07](#) تمام؟ يشبه ايه مسلا؟ كويس في الوزارة. يشبه رئيس الوزراء. يعني الشخص القوي في الدولة هو الذي يطمع ان يكون نائب الرئيس والي مصر ده حاجة ضخمة جدا. فده قائد عسكري لفرقة من الفرق في جيش البلقان. يعني واحد عنده اتنين وتلاتين سنة -

[00:55:35](#)

حاجة يعني ايه ما لا تخطر في باله لكن محمد علي نزل الى مصر فهم خريطة المجتمع المصري وفهم انه مشايخ الازهر هم القوة الاكبر في هذا المجتمع وهم الذين تولوا مقاومة الحملة الفرنسية - [00:55:56](#)

فعمل معهم زي ما عمل السيسي مع الاخوان في السنة فلبس ثوب الدين. فبقى مع مشايخ شيخ وجدا وهتلاقي مسلا طبعا الجيش العثماني في ذلك الوقت كان فيه انفلات فيه فساد فتجد مثلا ممكن يحصل انفلات - [00:56:19](#)

الجيش ما وصلتلهوش الرواتب بببدأ ينهب من الناس. يروح محمد علي يوقف فرقته لتمنع النهب يبقى هو واحد وظف قوته وفرقته

في ايه؟ في حفز الامن وبيصلي مع المشايخ ويقبل ايد المشايخ. ومولانا وسيدنا وتاج راسنا والكلام ده كله - [00:56:42](#)

وفي نفس الوقت مد علاقاته مع الفرنسيين الى درجة وثائق فرنسية الفرنسيين بعد ما طلعا يذكر هذا سبستياني ويذكره اتيان دينيه انه فرنسا بحثت عن رجل يمكن ان يكون صديقا لهم في مصر يحققون به ما عجزوا عن تحقيقه بالحملة العسكرية - [00:57:05](#)

فمد علاقاته بالفرنسيين ورأى فيه الفرنسيون الشخص الذي ينبغي ان يدعم ولذلك اوصى اوصى بان يتولى السفير الفرنسي في القسطنطينية في الاستانة كان اسمه سبستياني اوصى السلطان العثماني يعني ان يدعم تولية هذا الرجل لمصر - [00:57:36](#)

يبقى هو دلوقتي مرفوع على القوة الشعبية التي هي العلماء ومرفوع على القوة الاقليمية التي القوة الدولية التي هي. فرنسا. فرنسا. وفي الاخر عثماني. تابع للدولة العثمانية طبعاً علشان ناخذ بالنا العيب الذي ذكرته لكم في الدولة العثمانية ان الدولة العثمانية مركزة - [00:58:02](#)

قوتها السؤال البديهي اللي بيسأله اي حد بيقرا التاريخ طب ليه العلماء ما تولوش بانفسهم الحكم انت دلوقتي اذا كنت قادرا على عزل الوالي العثماني وعلى تنصيب والي عثماني فالطبيعي ايه - [00:58:25](#)

ان تحكم انت صح ولا لا لكن لانه العلماء مش موجود يعني محتاجين شرعية عثمانية وما فيش قوة يعني لو لو حد من العلماء تولى مش بس هيبقى حد من العلماء - [00:58:42](#)

لأ ده هيبقى يعني مسلا الشيخ عبدالرحمن الشرقاوي مسلا اللي هو شيخ الازهر مسلا يعني هذا الرجل اذا تولى صحيح وجه من الوجوه انه عالم من العلماء لكن بقية التركيبة الاجتماعية والقبائلية هتقول لك ده تولى واحد من الشرقية. اشمعنى يعني الشرقية تتولى وآآ - [00:58:58](#)

وراحت فين المنوفية والدقهلية والصعيد واخذ بالك؟ او هو هيبقى من القبيلة الفلانية العربية يطلعنا الهوارة ويطلع العساكر التركية ويطلع لنا الناس بقايا العثمانيين. يعني بالنهاية لانه الدولة العثمانية ساحة سحب مركز القوة عندها - [00:59:24](#)

فما فيش قوة اجتماعية تجرؤ على تولي المنصب دون ان تحدث اشتباكات وحروب اهلية يعني تخيلوا دلوقتي مسلا سقط احد الحكام في اي بلد بدون وجود نظام ايه اللي بيحصل؟ بنات تدخل البلد في حالة طبيعية من الفوضى الى ان يتغلب احد الناس - [00:59:48](#)

طيب العلماء مش عايزين تدخل البلد في حالة من الفوضى واحنا طالعين من احتلال فرنسي بحيس ان احنا لقينا ضابط عثماني ما لهوش قوة صحيح. بس متدين وبييوس على الايادي وشكله حلو - [01:00:10](#)

يبقى ايه؟ ندفعه ونبقى ما دخلناش في صدام مع الدولة العثمانية. مسألة الشرعية كذلك السلطان العثماني لو رأى ان المشايخ تقدموا بانفسهم هيحس انه دي حالة ايه؟ استقلال وانفصال فمحمد علي وضع نفسه بمهارة شديدة. شوفوا انا بقول لكم محمد علي ده احد الشياطين الكبار في تاريخنا - [01:00:25](#)

وصنع امورا ما نزال ندفع ثمنها حتى الان. واسأل الله ان يذيقه الوان العذاب يعني كابتن محمد علي احد اذكى الناس التاريخ واكثرهم دهاء وخبثا اذا تولى محمد علي فمحمد علي عمل ايه بقى؟ شف انا قلت لكم الدولة العثمانية بدأت بخطأ غير مقصود وصلنا الى مركزة الدولة محمد علي - [01:00:51](#)

لأ محمد علي كان غربي الهوى. غربي العقل غربي الفؤاد ولم يكن متدينا بل كان محتقرا للدين والمتدينين. والوثائق المنشورة والوثائق المنشورة تثبت هذا عنه الوثائق المنشورة مع السفراء الانجليز والفرنسيين بيقول لهم بوضوح كده - [01:01:20](#)

انتم المفروض تعتمدوا علي السلاطين العثمانيين دول سلاطين متدينين ومتخلفين وما زال فيهم بقية الاسلام لكن انا شخص منفتح ومتحرر وما وابنه ابراهيم باشا هذا كان ملحد يشرب الخمر في نهار رمضان. اللي عمله محمد علي - [01:01:48](#)

يا جماعة لو يعني لو انا قلت اللي عمله محمد علي بدون ما اقول اسم محمد علي لن يقع في ضمير احد منكم الا ان انا هقول اسم جون او بطرس او اه او اه او تنياهو او ما شابه - [01:02:09](#)

انا موضوع الماسونية ده بحس ان هو ايه يعني بندخله في كل موضوع علشان نفسره به ما لا يفسر موضوع الماسونية ده نركنه على

جنب. محمد علي كان شخصا يكره الدين - 01:02:25

ويريد ان يمكن للاجانب ولغير المسلمين في ديار المسلمين. وهو اول من مش بقول بقى عمل غلطة ادت الى نشأة الحديسة لأ هو اول من كسر النظام الاسلامي وانشأ الدولة الحديثة قصرا - 01:02:44

فجرد الناس من السلاح بدأ فكرة الدولة الحديسة بقى اللي هي فكرة السيطرة على البشر كسر العائلات والروابط القبلية كسر العلماء مركزة القوة في يد السلطة كل واحد يبقى معه بطاقة لا يخرج الا باذن الدولة لا يدخل الا باذن الدولة. اول واحد عمل احصائية للسكان اول واحد - 01:03:03

عمل الجيش الحديث والتجنيد الاجباري. المهم يعني عمل في المصريين مذابح كثيرة لا اطيّل عليكم بها الان اللي يهمننا دلوقتي منها ان هو هذا الرجل تمدد في الشام واحتل الشام عشر سنوات من الف تمنية واحد وثلاثين الى الف تمنية واربعين - 01:03:23 في هذه السنوات العشر كانت سياسته العامة طبعاً انا هقول دلوقتي باختصار لكن هذا الكلام فصلته في عدد من الحلقات لمن اراد ان يتوسع. كانت سياسته العامة هي رفع شأن الاجانب على الرعايا - 01:03:42

وبالنسبة للرعاية رفع شأن اليهود والنصارى على المسلمين وهذا خطه العام الشهور الاولى لمحمد علي الشهور الاولى في حكم بيت المقدس ان شئت تسع كنس يهودية جديدة سمح بتدفق المهاجرين اليهود الى بيت المقدس - 01:04:04

ادخلهم الى جامع عمر ابن الخطاب وقد كان هذا محظورا عليه رفع عنهم الضرائب التي كانت تؤخذ منهم وقطع يد من اخذ منهم ضرائب بعد ان اصدر هو قراره بمنع اخذ الضرائب عنه - 01:04:31

العائدات التي كانت تأتي من مؤسساتهم كان ينفقها على احبارهم ورهبانهم اليهود اختلّفوا مع تدفق الهجرة اليهودية وتدفق المال اليهودي نبني كنس جديدة ولا نبني مساكن لليهود المتدققين متصور العثمانيين كانوا يمنعون الاوروبيين من الدخول الى الشام.

العثمانيين كانوا يسمون الشام شام شريف - 01:04:46

وكانوا يرون ان دمشق مدينة مقدسة مش بس بيت المقدس كانوا يرون ان دمشق مدينة مقدسة لا يدخلها سفير كافر. فلذلك كان السفير الممسل لمصالح الانجليز مسلاً لو الفرنسيين يظل في مدينة ساحلية مسل ببيروت مسل يافا. محمد علي اول ما احتل الشام

ادخل السفير الانجليزي الى بيت الى دمشق - 01:05:16

بموكب هائل لدرجة يذكر احد المؤرخين مؤرخ نصراني يقول حتى كاد المسلمين باللهجة الشامية تفقع مرايرهم بهذه حتى خرج

شاب على نابلس مئذنة الجامع الكبير في نابلس وهو يحمل صليبا ويقول الله اكبر - 01:05:36

هل زهبت دولة الاسلام؟ هل جاءت دولة النصارى؟ اما من مسلم يقوم فيقتل هذا الكافر ابراهيم باشا؟ لان ابراهيم كان هو قائد الياه؟

قائد الشام قائد الجيش الذي فتح الشام - 01:06:00

اول اعتداء على الاوقاف الاسلامية كان في عصر محمد علي. اول تمكين لليهود من حائط البراق كان في عصر محمد علي موضوع حائط المبكى الان اول ادخال لليهود والنصارى في مجلس ادارة شورى بيت المقدس المجلس الاهلي الذي كان كان في عصر محمد

علي - 01:06:14

اول سفارة اجنبية تفتح في بيت المقدس السفارة الانجليزية في عصر محمد علي اول مشاريع اقتصادية يهودية تنشأ في بيت المقدس كان في عصر محمد علي. اكثر من كده موسى من تقيوري احد رجال الاعمال اليهود الكبار اللي هو يشبه في عصرنا هذا

روتشيلد وآآ يعني آآ روكفلير والناس دول عرض على محمد - 01:06:38

علي انه يؤجر منه ميتين قرية مقابل مشاريع محمد علي اعطاه اكثر مما يحلم به قال له بص المشكلة ان هذه الارض في العثمانية

تتبع السلطان العثماني انت روح للسلطان العثماني الارض التي يعني يمنحك اياها خدها وخذ اكثر منها وحتى العائد - 01:07:05

التي ستنشئ المشاريع من اجلها تعود على اليهود اول مدارس حديثة تأسست لليهود في عصر محمد علي شوفوا يا جماعة انا زي ما

قلت لكم مش هاعرف افصل الان كتبت هذا في كتب وكتبته في حلقات لمن اراد ان يتوسع لكن محمد - 01:07:25

محمد علي كان احتلالاً صهيونياً حقيقياً لبيت المقدس في هذه السنوات العشر. الى درجة نعم لا لا ما ما اقدرش اقول اصول يهودي

ما عنديش خريطة نسب. لكن يهودي عقلا وقلبا يعني. اسماء الحلقات - 01:07:44

انت يعني لو كتبت محمد علي ومحمد الهامي هيجي لك اكثر من حلقة يعني. ليه ذكرت هذا في اكثر من مرة؟ هو الدول المركزية

العثمانية وين كانت في الفترة؟ ما هو هو - 01:08:04

اصلا احتلال للشام كان بهزيمة الجيش العثماني مرتين. هو ازاي احتل الشام؟ خرج هزم الجيش العثماني هو اصلا كاد ان يحتل القسطنطينية ووصلت جيوشه الى كوتاهيا ولم يقف عند قوته انا جاي دلوقتي اقول لك هو ايه اللي حصل بس الخلاصة يعني انه في

عشر سنين من الف تمنية واحد وتلاتين الى الف تمنية واربعين - 01:08:14

عشر سنين فارقة في تضخم النفوذ الاجنبي. وتضخم الاعداد الاجنبية وتضخم يعني الكوادر في ذلك الوقت لدرجة انا كنت في مؤتمر

في آ في اسطنبول عن احوال مدينة القدس في العصر العثماني في احد الباحثين - 01:08:39

الاثراك قدم يعني نسبة اعداد السكان المسلمين واليهود والمسيحيين طوال العصر العثماني في بيت المقدس. فنسبة المسلمين كانت

خمسة وسبعين في المية الى خمسة وثمانين في المية طول الفترة العثمانية - 01:08:59

في عصر محمد علي وكما وثقت كارين ارمسترونج في كتابها القدس مدينة واحدة وثلاث عقائد كان عدد المسلمين اسمعوا بقى

شوفوا الانقلاب اللي حصل. عدد المسلمين تلتمة عدد النصارى ست تالاف عدد اليهود ثلاث تالاف - 01:09:17

اللي هو انهار الميزان الديموغرافي انت متخيل مدينة بعدما كانت اسلامية خالصه سلاسة ارباعها على الاقل مسلمين. بقوا المسلمين

فيها اقلية بهذا القدر. الاقلية ضعيفة كمان الخطير في هذه السنوات العشر - 01:09:41

انه لاول مرة تبدأ فكرة الدولة اليهودية تخرج من الكهوف والمعابد والاشعار وكلام الدراويش الى اروقة السياسة يعني محمد علي

بالعشر سنين اللي عملهم دول عمل ايه في مسألة الدولة اليهودية؟ بعد ما كانت الدولة اليهودية دي فكرة عند الحاخام الفلاني

والشاعر اليهودي الفلاني والمتصوف - 01:10:03

اليهود الفلاني وبنقول لبعض كده ان شاء الله السنة القادمة في اورشليم كلام كده ايه يعني الكلام عند المتدينين والشعراء بدأت تبرز

هذه الفكرة عند السياسيين فتجد مثلا الفرنسي والانجليزي - 01:10:33

سواء المتدين يعني المتدين اللي بيحب اليهود او حتى اللي بيكره اليهود يا جماعة ما ايه رأيكم في فكرة الدولة اليهودية في

فلسطين اللي بيحب اليهود مفهومة. واللي بيكره اليهود عايز يخلص منهم - 01:10:53

فهنا بدأت فكرة الدولة اليهودية تدخل الى الصحافة مشاريع الحكومة اروقة البرلمان بدأت تبقى فكرة عند السياسيين الذين

يملكون التنفيذ هذه هي الجولة الاولى التي استفاد منها هارتزل لو لم يكن كل هذا النفوذ وكل هذه الاعداد وكل هذه المشاريع

والمدارس وشراء الاراضي الذي بدأ في ذلك الوقت لو لم يكن هذا - 01:11:10

في عصر محمد علي ظني ما كان بالامكان انه يفكر هرتزل في فلسطين ولا كان بالامكان ان يفكر الساسة الغربيين في فلسطين لكن

حجر الاساس الذي وضع في هذه السنوات - 01:11:40

جعل الفكرة مقبولة امر يستحق التفكير طيب السؤال اللي دايم اسأله طيب طالما محمد علي بالحلاوة دي بالنسبة لليهود وبالنسبة

لنصارى لماذا طرده من الشام؟ ولماذا خرج من الشام الف تمنية واربعين - 01:11:55

هنا يا جماعة الخير محمد علي دخل في لعبة اكبر منه ازاي؟ احنا قلنا محمد علي احتل الشام وقاتل الدولة العثمانية مرتين وهزمها

وتقدمت جيوش ابراهيم باشا حتى كوتاهيا وكادت تتقدم الى اسطنبول - 01:12:14

طيب الدولة العثمانية في ذلك الوقت كانت تسمى الرجل المريض الرجل الايه؟ المريض. يعني ايه الرجل المريض يعني عندنا قوى

اوروبية ضخمة وعندنا تركة هائلة بس واقف عليها يعني التركية الهائلة دي صاحبها رايح يموت. مريض ورايح يموت - 01:12:37

اي واحد هيتقدم لقتل الرجل المريض اي واحد رايح يتقدم لقتل رجل مريض هيساوي اشتعال معركة على تركته فينبغي ان احنا

نتفاهم اولاً على تقسيم التركية قبل ما ناخذ قرار ايه - 01:13:05

بقتله والا هيموت هو ونتفانى نحن هذا الخلاف الاوروبي على توزيع تركة الرجل المريض اطال في عمر الدولة العثمانية وكان

سلاطينها الاخيرون وبالزات السلطان عبدالحميد ممن يتمنى ان يظل يلعب الكبار - 01:13:25
حتى تحدث بينهما الحروب بعيدا عن الدولة العثمانية لكن طبعاً زي ما قلنا البوفيه المفتوح الضعيف الكبار كانوا يحلون خلافاتهم على حساب مين الحصاد الضعيف فكل شوية كانوا يقتضمو من الدولة العثمانية حته. يعني دلوقتي بريطانيا وفرنسا اختلفوا -

01:13:50

يتفقوا ازاى؟ فرنسا تقول انا هاخذ تونس وانت خدي مصر هو انت خدي قبرص الاتنين احتلوا سنة الف تمنية واحد وتمنين يبقى كانوا بيحلوا مشاكلهم على حساب مين الدولة العثمانية. وبالفعل عند الحرب العالمية الاولى اتفقوا في تقسيم هذه التركة فيما يعرف باتفاقية سيكس بيكو علشان لا - 01:14:15

كانوا بعدما يموت الرجل المريض فهناك منافسة بين الانجليز وبين الفرنسيين وبين الروس واحنا قلنا الانجليز الفرنسيين كاثوليك الروس ارثوذكس وهذه قوة دولية فلما تقدمت جيوش محمد علي محمد علي اللي الناس كلها عارفة ان هو عميل للفرنسيين -

01:14:39

محمد علي الى الان في الكتب هو العوبة بيد الفرنسيين وفعلاً علاقته بالفرنسيين علاقة قوية وكانوا الانجليز لما يحبوا ياخذوا منه مزايا يروح يديهم المزايا دي علشان ما يكونوش ضده لمعرفتهم بعلاقتهم مع الفرنسيين - 01:15:07
فلما محمد علي كاد ان يتقدم نحو القسطنطينية استنجد السلطان العثماني بالانجليز بالفرنسيين حلفاء محمد علي علشان يسكتوا دول بتاعهم امتنعوا فاستنجد بالروس فبدأ الروس ينزلون بجيوشهم. طبعاً لو الروس نزلوا بجيوشهم - 01:15:27
يبقى كده التركة ايه؟ بدل ما كانت في حضن العثمانيين بقت في حضن الروس فسارع الانجليز والفرنسيين لايقاف محمد علي لكي لا ينزل الروس. يعني اللعبة او الحسبة حسبة عالمية - 01:15:47

تتجاوز مسألة محمد علي فاوقف باتفاقية كوتاهيا الف تمنية واحد وتلاتين على ان يحكم الشام مصر وبعد ذلك حدثت خلافات اخرى وتفصيل اخرى. المهم اتفقوا على طرده من الشام على ان تبقى مصر في حكمه وحكم ذريته من بعده - 01:16:02
وهو ده اللي كان عايزه محمد علي ان يضمن ان هو كوالي لا يكون كبقية الولاة. وانما يظل الحكم في نسله من بعده وطبعاً ده هذا شئ كان يحبه الاستعماريون سواء الفرنسيون الانجليز. في ذلك الوقت يعني تقدر تقول عملت الاستقلال ذاتي - 01:16:27
جزاكم الله خير بارك الله فيك ومحمد علي ما كانش يعني ما كانش ناوي يخرج من الشام وكان حليفه الفرنسي يقول له لا ساقا تل معك لكن بعدين حصل تغير في الحكومة الفرنسية وجاءت حكومة اخرى باعت محمد علي يعني برضه لخلافات تفصيلية -

01:16:53

فاضطر ان يقاتل الف تمنية واربعين وهزم امام الجيش الانجليزي والجيش العثماني وترك الشام وصارت مصر دولة له ولاولاده من بعده. مصر والسودان طبعاً تمام؟ طبعاً محمد علي ارتكب في السودان من المجازر والمذابح يا جماعة ما لا - 01:17:15
صورونه لدرجة ان السودانيين حرق ابنه اسماعيل. حرقوا ابنه اسماعيل لانه هدد احد مشايخ قبائلهم بانه ان لم يأتي له بمقدار معين من المال شئ تعجيز يعني ان يضعه على الخازوق. طبعاً وهذا شئ - 01:17:40

يعني مش بس مرعب مهين فاحرقوه يعني قال له يعني اوهمه انه ماشي وتحت امرك وبتاع وانا داعيك لحفلة وصور حوله الاخطاء الحطب والاشخاب واشعل النار واحرقه قائد الجيش اللي هو الدفتردار اقسم انه سيقتل من السودانيين عشرين الفا مقابل اسماعيل

- 01:18:04

فيقول المؤرخون ومنهم حتى عبدالرحمن الرافي وحسبه قد قتل اكثر من ذلك. ودي كده موزة واحدة يعني ايه ده كده علشان اسماعيل بس. انا كتبت بحثاً عن آا سلطنة سنار - 01:18:36

السلطنة الزرقاء يعني كيف ارجلها المؤرخون القوميون يا جماعة حتى المؤرخين السودانيين ما كانوا قادرين يتكلموا لان هو قاعد في حكم آا في حكم محمد علي في حكم اسرته يعني - 01:18:51

يعني عندكم ورق اسمه كاتب الشونة كتب يوميات هذه الفترة والله تشعروا وانت تقرأ انه متمزق مش عارف يكتب انباء المذبحة ازاى

وهو مضطر يقول ان والله يا دولة ولي النعم وصاحب الجنان وساكن المش عارف ايه. وعاييز يصف ما حصل - [01:19:06](#)

طبعا لكن مسألة السودان مسألة اخرى الان لا نخوض فيها. المهم فالعشر سنين التي حكمها محمد علي في الشام هي التي كانت التمهيد الاول لدولة اسرائيل بنى عليها هرتزل كما ذكرنا - [01:19:25](#)

طيب دلوقتي هيرتزل عمل الدولة اليهودية سنة كم او يعني فكرة الدولة اليهودية سنة كم؟ الكتاب اه صدر الف تمنمية ستة وتسعين المؤتمر صدر المؤتمر اتعمل الف تمنمية سبعة وتسعين. طيب - [01:19:46](#)

احنا قلنا السلطان عبدالحميد حاول يلعب على وتر الخلافات بين الكبار. طبعا السلطان عبدالحميد من قابله شهد له بالزكاء والدهاء لكن السلطان عبد الحميد كانت كانت مشكلته وكان عيبه انه لم يكن جسورا - [01:20:04](#)

لم يكن شجاعا طبعا وهذا تجدونه في البشر بعض الناس يكون ذكي وعارف ايه الصح وعارف ايه المفروض يعمل ايه لكن لا يجرو. لا تجسر نفسه على انه يعمل الصح. احيانا يعبرون عنها - [01:20:24](#)

قولهم عقل رجل في قلب طفل تمام؟ سلطان عبدالحميد هكذا ظل خائفا ان يتقدم الى ان فاتت منه كل الفرص. وبالفعل تقاثل الاوروبيون كما توقع لكن متى؟ بعد ان عزل هو - [01:20:41](#)

يعني هو خلع من الحكم خلع من الحكم الف تسعمية وتسعة والحرب العالمية الاولى قامت الف تسعمية واربععاشر. يعني فعلا هم الخلافات بينهم كانت ستؤدي الى حرب. لكن طول ما هو موجود وطول ما هو - [01:20:59](#)

ضعيف فاحنا بنحل يعني بنسوي خلافاتنا على حسابه - [01:21:17](#)